

٢٤ أيار ٢٠١٧

الرقم ٧٨٥٥ كلمة بمناسبة قسم اليمين القانونية امام فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية

• أودتوا تاسية في مستهل، إستلامي مهمامي ، كي أشرخ من حلالكم ايها الاعلاميون  
الكرام (المشكورين لحضوركم) للمسؤولين والعاملين في الإدارات والمؤسسات العامة ،  
مدى أهمية مهمتهم وكيفية ممارستها بالتعاون سوية للوصول إلى الإدارة التي تعطي لكل  
مواطن حقه بعدالة وأمانة .

ايها السادة الكرام، الموظفون والمتعاقدون والاجراء في الإدارات والمؤسسات العامة  
والبلديات كافة على مساحة ارض الوطن.

تكتمل الآن مراسم استلامي رئاسة التفيتش المركزي ، متوجة بيمين حملت في مضامينها  
الكثير من القواعد لاصلية لأخلاقيات وطنية وعائلية على السواء .

المخاطبكم اليوم وانتم في خضم الخدمة العامة التي نيطت بكم بعد ان جرى انتقاؤكم استنادا  
الى معايير الكفاءة والقدرة على الالتزام .

فما أهم ان اذكركم اليوم . بأن تطيعوا واجتكم في كل ما يتعلق بالخدمة التي ذعيتم اليها ،  
وان لا تنتهكوا حرمة الشرف وان لا تستعملوا الوظيفة التي أعطيت لكم لغير ما يحق  
مصالح الناس في تنفيذ القانون .

قطاعة انواجب بالخدمة. اخلاص في العمل وتقان في الالتزام ، وعدم انتهاك حرمة الشرف  
امانة على كرامات الناس ، مهمة تستلهم اديان السماء ولا تُلقي الا على عاتق الانقياء  
والشرفاء .

أما النقاء في تنفيذ القانون فيوجب الحرص على الحقوق، ولو الصغرى، والتجرد في الخدمة  
عن المنافع والمطامع، وبحث دوماً عن العدل والحكم الصالح .

ايها السادة ،

ان اليمين التي اقسمتها اليوم وعند امام الله والشعب الممثل بحامي دستوره والذات ،  
والوعد القزام ووفاء ،

ان اليمين عهداً امام العزة الالهية الساهرة على تمام كل معاني التسم الجاري باسمها،  
وحضور دائم امام الضمير الشخصي المبكث على الحق الذي يعلو ولا يُعلى عليه،  
ومسؤولية امام الشعب الصارخ المطالب بالانصاف والعدل في ملاحقة ومحاسبة  
المسهرتين بسلامة هناء عيشه،

ان الالتزام فيه وفاء لكل سلطة اعطيت لي (بتشريف) من فخامة رئيس الجمهورية العماد  
ميشال عون (وتكليب) من دولة رئيس مجلس الوزراء والوزراء مجتمعين، فبالحرى بي  
صدق الامانة في عيش المهام الموكلة الي وكانتها من الله ممنوحة، له النتاج منها والحساب  
فيها،

اما الوعد في يعينى فمسؤولية هو، اتولى من خلالها البحث تحققاً عن النظافة والكفاءة  
والجدارة لمرافقة وحماية مستحقها ...

كما وملاحقة لمعاقبة من لا يلبي شروطها ، لان في الانتماء الوظيفي تكليفاً بمسؤولية من  
ابناء هذا الوطن اجمعين، لكم انتم العاملين ، في صرح الوظيفة الكريم، لحساب هذا الشعب  
اللبناني العظيم "اذكروا ان اكبر مسؤول في هذا الوطن مسؤول امام الناس لا على الناس" .

من هنا، ان تكون في مسؤولية الوظيفة ، فذلك ابعد من ان يكون لك موقع حصين في الدولة  
وسكينة مرموقة في المجتمع تتجراً فيهما عسى مواطني هذا الزمن ، بل ان تحفظ هذه القيمة  
المضافة لك في نظرك وبعيون ذويك ومسؤوليك ،

ان تكون في مسؤولية الوظيفة، فمعناه ان تعمل باستمرار على تنشئة ذاتك وتحويلها الى  
مثال يرضيك، من خلال اتصافك بمزايا الشجاعة والصدق وحرية الضمير، ومحاربة  
التراخي والتباطؤ والتأفف والتكاسل ..... طمعاً بغرض استفادي دنيء،

ان تكون مسؤولاً لشي خدمة عامة، فمعناه ان تحافظ على القيم الانسانية السامية، لا سيما  
التوق الى التمسك بالحرية العامة واجتذاب كل ما هو نفعي و شخصي ، والكف عن  
الإستزلام او الاحتماء المهين ،

وهذه مزايا وقيم ومبادئ قائمة في صلب القوانين الوظيفية والتربية الوطنية والعائلية  
ينقلها السلف الى الخلف.

كونوا دوماً جديداً وجيلاً واعداء تشاركون جمهورية الاصلاح رسالة عادة بناء الوطن، بكل  
حزم وعزم ودراية وعلم،

وكونوا في خدمة المواطنين ، جميع المواطنين ، بدون اننى تمييز طائفي مناطقي او فئوي .  
لما يرتد بالخير على بنيكم والاجيال القادمة .

وبما انا اليوم امامكم على رأس التفتيش المركزي اعلن لكم اننى ماض مع كامل طاقتي في عهد جديد لممارسة كامل الصلاحيات الرقابية التي تنص عليها القوانين المرعية الاجراء :

• سنهض بهذا الجهاز الرقابي الهام من جديد ليكون علامة فارقة بإعادة انتظام عمل الإدارات والمؤسسات العامة وتصويب اهدافها وزيادة انتاجيتها انطلاقاً من ايجاد الوسائل والطرق الملائمة التي تساعد على المراقبة لضبط وسائل التلاعب و المماطلة ، وجميع طرق الإبتزاز وغيرها .

• طبعاً سنراقب بشكل جدّي صبط الدوام الذي هو واجب على الموظف وحق للمواطن ، دون ان نهمل مراقبة سير المعاملات وأوقات إنجازها تلافياً لأي تأخير أو تباطؤ ، وسنكون آتانياً صاغية لكل شكوى مستفة .

• سنقوم بالملاحقة المطلوبة والضرورية عند أية مخالفة أو خرق للقوانين او التسلسل الإداري المطلوب ، أو عند التقاعس بتأدية الواجبات الوظيفية الضرورية ...

• سنسعى دؤوبين الى تحسين الظروف الوظيفية بمختلف نواحيها المعنوية والمادية .